لأول مرة بعد حكم حزب العدالة والتنمية لتركيا، أعلنت وزارة التعليم التركى عن جدول المناهج الدراسية التى سيتم تطبيقها للعام الدراسى الجديد لمرحلة الإعدادية والتى تتضمن إدخال مادة للقران الكريم وحياة الرسول محمد "صلى الله عليه وسلم"، بالإضافة إلى معلومات دينية إضافية للمرحلة الثانوية، والتى تتطلب أن تقوم الفتيات بارتداء الحجاب أثناء محاضرات القرآن.

وقالت صحيفة "حريت" التركية، إن النظام الدراسى الجديد يأتى نتيجة لجهود مشتركة بين المديرية العامة للتعليم الثانوى التابعة لوزارة التربية والتعليم التركى، والمديرية العامة للتعليم المهنى والتقنى والمديرية العامة للتعليم الدينى.

من جهتها، أكدت وزارة التعليم التركى أن تدريس هذه المواد سيكون على يد مدرسى دين، بالإضافة إلى خطباء ووعاظ، وسيتضمن المنهج الدراسى بعض النصوص المهمة من القرآن التى سيحتاج إليها المنهج.

وأوضحت وزارة التعليم التركية فى بيان لها نشر على موقعها الإلكترونى، أن الطلاب لن يقوموا بإحضار المصحف إلى المدارس، بينما ستركز المناهج الاختيارية على نصوص باللغة العربية وغير مترجمة من القرآن إلى التركية.

كما سيحتوى المنهج الاختيارى أيضا على بعض المعتقدات الدينية للعلويين والمسيحيين، بالإضافة إلى تدريس قواعد تحث على احترام الأقليات الدينية.

الجدير بالذكر، أن حزب العدالة والتنمية الحاكم فى تركيا قد تقدم بمشروع قانون لإصلاح نظام التعليم قبل عدة أشهر، وهو المشروع الذى حظى على موافقة البرلمان، بأغلبية 295 صوتاً مقابل 91 فقط، وهو المشهد الذى أثار سخط دعاة العلمانية، الذين اتهموا السلطة بالرغبة فى "أسلمة" المجتمع التركى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com